

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

?واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا...?(1). إلى غير ذلك من الآيات المبينة لثمرات الإيمان وآثاره المباركة في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية والدينية والاخروية، يطلب الباحث عنها مجالاً آخر. وروى الصدوق بإسناده عن معاذ بن جبل قال: كنت رديف النبي - صلى الله عليه وآله - فقال: يا معاذ هل تدري ما حق الله - عز وجل - على العباد؟ - يقولها ثلاثاً - قلت: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله: حق الله - عز وجل - على العباد أن لا يشركوا به شيئاً، ثم قال - صلى الله عليه وآله -: هل تدري ما حق العباد على الله - عز وجل - إذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: إن الله لا يعذبهم، أو قال أن لا يدخلهم النار(2). «وروى بإسناده عن علي - عليه السلام - في قول الله - عز وجل - ?هل جزاء الإحسان إلا الإحسان?(3). قال علي - عليه السلام -: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: إن الله - عز وجل - قال: ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة(4). «وروى بإسناده عن زيد بن أرقم عن النبي - صلى الله عليه وآله - قال: من قال لا اله إلا الله مخلصاً دخل الجنة، وإخلاصه أن تحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله عز وجل(5). الفصل الثاني: في الشرك الشرك اسم من شرك واشرك، جمعه اشراك، ويجيء بمعنى النصيب ومنه قوله تعالى?... وما لهم فيهما من شرك...?(6). والشركة اختلاط النصيبين وخلط الملكين